مؤتمر صحافي مشترك للرئيس الفلسطيني محمود عباس، والرئيس الفرنسي، فرنسوا هولاند، يحذر فيه عباس من مخاطر اندلاع انتفاضة في حال استمرار الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى*

باريس، ٢٠١٥/٩/٢٢

حذر رئيس دولة فلسطين محمود عباس، من مخاطر اندلاع 'انتفاضة لا نريدها'، في حال استمرار الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية، بحق المسجد الأقصى المبارك.

وقال الرئيس عباس خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، اليوم الثلاثاء، في قصر الاليزيه، 'إن ما يجري في منتهى الخطورة ولا نريد له أن يستمر لأنه إذا استمر فإن البديل هو الفوضى، والبديل هو انتفاضة لا نقبلها ولا نريدها، لذلك علينا أن نطالب نتنياهو وقف هذه الانتهاكات التي تجري في القدس وبالتالي أن يوقف الاستيطان الذي يعتبر غير شرعي بلغة جميع العالم، لنهيئ الظروف للمفاوضات.'

وأضاف سيادته 'نحن نعتبر المفاوضات الطريق الوحيد للوصول إلى سلام، نحن أيدينا ممدودة دائما وأبدا للسلام، لأننا نعرف أن هذا هو الطريق الوحيد للحصول على رؤية الدولتين، دولة فلسطين ودولة إسرائيل لتعيشان جنبا إلى جنب بأمن وسلام.'

وتابع الرئيس: 'أنه في حال انسحبت إسرائيل من الأراضي المحتلة فإن كل الدول العربية والإسلامية حسب مبادرة السلام العربية ستعترف بدولة إسرائيل، هذه الهدية التي ستقدم لإسرائيل إذا جاءت للسلام، لذلك عليها أن تسرع الخطى من أجل الوصول إلى السلام.'

وأشار إلى أن اللقاء الذي جرى بين الوفد الوزاري المشترك بين فلسطين وفرنسا كان هاما جدا ويجب أن نبني عليه لاستمرار التعاون، لأن التعاون بيننا قائم، خاصة أن فرنسا تقدم لنا دعما سياسيا وماليا مهما، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال الاتحاد الأوروبي، وهذه اللقاءات تعزز الثقة والعلاقات بيننا وبين أصدقائنا في فرنسا.

وقال 'نحن على دراية تامة بالجهود التي تبذلها فرنسا في كل المحافل الدولية، وهناك جهود تبذل من أجل مجموعة دعم العمل السياسي في الشرق الأوسط وفلسطين'، مضيفا 'أن هذه الرؤية والفكرة لا نؤيدها فقط بل سنعمل على تجنيد كل الأصوات الصديقة لتوافق عليها، لأنها في منتهى الأهمية ولا تعارض بينها وبين الرباعية بل بالعكس هذه وحدة إذا تمت فإنها ستجند قوى عظمى كبيرة

---

*المصدر: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا
http://www.wafa.ps/arabic/index.php?action=detail&id=205138

في العالم لدعم عملية السلام إلى الأمام، لأن السلام أصبح الآن مطلبا دوليا ليس فقط مطلبا إقليميا، أو بيننا وبين الإسرائيليين.'

وأضاف الرئيس 'نحن لا بد أن نذكر أن فرنسا صوتت معنا من أجل الحصول على دولة مراقب، ونذكر أيضا اليوم ونحن سنرفع العلم الفلسطيني في ٣٠ أيلول الجاري في الأمم المتحدة أن فرنسا كانت على رأس الدول التي صوتت لجانبنا.'

وحول تطورات الأوضاع في المنطقة، قال الرئيس 'سمعت من الرئيس هولاند أفكارا عظيمة من أجل الوصول لحل سياسي لأنه الحل الوحيد لسوريا لينتهي هذا الوضع، لأنه اذا استمر هذا الوضع سينتشر ويصيب كل دول الجوار، والأفكار الذي تقدم بها في هذه القضية يبشر بها العالم ونحن معه من أجل الوصول إلى حل سياسي في سوريا، وسنستمر في هذه الاتصالات واللقاءات.'

من جانبه، دعا الرئيس هولاند إلى 'التهدئة واحترام المبادئ' بعد المواجهات العنيفة التي استمرت عدة ايام في باحة المسجد الاقصى في القدس.

وقال هولاند 'ندعو الى التهدئة واحترام المبادئ. عبرت عن تمسكنا بعدم تغيير شيء في المسجد الاقصى'، في اشارة إلى الوضع القائم في المسجد الأقصى منذ ١٩٦٧.

واستعرض الرئيس عباس خلال اللقاء الذي جرى قبل المؤتمر الصحفي، تطورات الأوضاع في القدس والاعتداءات المتواصلة التي ينفذها الاحتلال الإسرائيلي بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية، خاصة بحق المسجد الأقصى والاقتحامات المستمرة والاعتداءات على المصلين والمرابطين هناك، ومحاولات تقسيمه.

وحضر الاجتماع: وزير الشؤون الخارجية رياض المالكي، والناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، ومستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي، وسفير فلسطين لدى فرنسا هايل الفاهوم، وعن الجانب الفرنسي: وزير الشؤون الخارجية لوران فابيوس، والقنصل الفرنسي العام في القدس ايرفيه ماغرو.

وكان الرئيس عباس وصل، مساء الأحد، إلى العاصمة الفرنسية باريس في زيارة رسمية تستمر ثلاثة أيام.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/